عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

في ظل الوحدة المباركة تستعاد كل الحقوق ويسود العدل

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

الأربعاء- 30 مايو 2012م - العدد 15480

إيران: العقوبات تعرض المحادثات النووية للخطر

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

دبي /متابعات:

حذرت ايران الدول الغربية يوم أمس الثلاثاء من أن الضغط عليها بالعقوبات مع استمرار المحادثات النووية سيهدد فرص التوصل لاتفاق.

وقال رامين مهمان باراست المتحدث باسم الخارجية في مؤتمر صحفي نقلته قناة (برس تي.في) التلفزيونية الإيرانية أسلوب الضغط هذا (بفرض عقوبات) بالتزامن مع المفاوضات... لن يجدي. يجب على هذه الدول (الغربية) عدم الدخول في مفاوضات بمثل هذه الأوهام والتفسيرات الخاطئة.

لديهم مفاهيم خاطئة خاصة بهم وهذا سيمنعهم من التوصل إلى اتفاق سريع وبناء.

وكثفت الدول الغربية من العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي الذي تشتبه واشنطن وحلفاؤها بأنه غطاء لتطوير القدرة على صنع قنبلة ذرية.

وتقول طهران إنها تريد استخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء ومشروعات سلمية أخرى فحسب.

واضافة الى ذلك يبدأ سريان قانون امريكي يستهدف صناعة النفط الايرانية في 28 يونيو حزيران بعد أيام معدودة من الجولة التالية من المحادثات بين ايران والقوى العالمية في العاصمة الروسية موسكو.

ومن المقرر ان تفرض دول الاتحاد الاوروبي حظرا شاملا على واردات النفط الخام الايراني في يوليو . وقال دبلوماسيون أوروبيون ان هذا الموقف لن يتغير الى ان تتخذ ايران خطوات ملموسة للحد من أنشطتها النووية.

وخلال جولة المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي في العاصمة العراقية بغداد ضغطت ايران من اجل رفع العقوبات عن قطاعي النفط والبنوك كلفتة حسن نوايا.

لكن وبعد ساعات من اختتام محادثات بغداد قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن المسار المزدوج بفرض العقوبات وإجراء المحادثات سيظل قائما وأضافت «مازال هناك الكثير من العمل».

ومن بين المطالب المهمة للمفاوضين الايرانيين في بغداد صدور بيان واضح من القوى العالمية يقر بحق إيران في ممارسة أنشطة كل خطوات دورة الوقود النووي من الانتاج وإعداد الوقود إلى تحميله وإدارة التخلص منه أو إعادة معالجته.

وقال مهمان باراست للصحفيين يجب الاعتراف بحقوقنا في امتلاك دورة الوقود النووي لاغراض سلمية ولن نتنازل أبدا عن هذه الحقوق.

وأضاف أن إيران تتطلع لمحادثات بناءة في موسكو وقال إن الجانبين بحاجة لتقريب وجهتي نظريهما من أجل التعاون في كل القضايا.

فتح وحماس تبحثان بالقاهرة تشكيل الحكومةالفلسطينية

القاهرة /متابعات:

بدأ وفدا حركتيّ التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) اجتماعا ثانيا بالعاصمة المصرية القاهرة يوم أمس الثلاثاء، لاستكمال الحوار بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة الذي بدأ في اجتماع أول عقد الليلة الماضية برعاية مصرية.

ويرأس جولة المباحثات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، وتستهدف التوافق على أسماء وزراء الحكومة المقبلة التي يفترض أن تضع نهاية للانقسام الفلسطيني الذي دام سنوات.

وتأتي هذه الاجتماعات تطبيقاً لاتفاق توصلت إليه فتح وحماس في القاهرة قبل أيام وحمل اسم اتفاق النقاط الثماني، وبني على اتفاقين سابقين عقدا في القاهرة والعاصمة القطرية الدوحة، دارت كلها حول الحكومة المقبلة ودورها في إتمام المصالحة.

ودخل الاتفاق الأخير حيز التنفيذ الفعلي أمس الأول الاثنين بوصول اللجنة المركزية للانتخابات إلى قطاع غزة لبدء عملها في تنقيح كشوف الناخبين والإعداد للانتخابات المقبلة.

وذكر مصدر مطلع على الاجتماعات الجارية في القاهرة حاليا ، أن عزام الأحمد وعضويْ وفد حماس عزت الرشق وخليل الحية، أجروا اتصالات هاتفية يوم أمس الثلاثاء مع مسؤول لجنة الانتخابات حنا ناصر في قطاع غزة، حيث أكد لهم أن اللجنة لقيت ترحيبا من رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية، وأنها ستنجز عملها خلال ستة أسابيع.

وكانت موافقة حماس على السماح للجنة الانتخابات المركزية بالعمل في غزة شرطا وضعه الرئيس عباس لبدء مشاورات بشأن تشكيل حكومة وحدة.

وحسب مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالقاهرة إبراهيم الدراوي فإن هذه الجولة من الحوار بين فتح وحماس تجري في أجواء ودية مفعمة بالتفاؤل بالتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الحكومة التي يفترض أن تكون مدتها ستة أشهر، تقوم خلالها بثلاث مهام هي: إعادة إعمار قطاع غزة، وتحقيق المصالحة، ومراقبة الانتخابات في مختلف مستوياتها الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

ويتوقع الدراوي أن يستمر التشاور حول أسماء الوزراء حتى يتم الحسم النهائي في اجتماع قمة سيعقد بالقاهرة في السادس من الشهر المقبل، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

يذكر أن الحكومة المقبلة ستتكون -حسب اتفاق فتح وحماس- من شخصيات مستقلة ومتخصصة (تكنوقراط) برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويفترض أن تكون مهامها الأساسية هي الإعداد للانتخابات، والإشراف على إعادة إعمار قطاع غزة، وتطبيق المصالحة المجتمعية على أرض الواقع في كل من الضفة الغربية وغزة.

عواصم العالم

(10) قتلى في زلزال قوي هز شمال إيطاليا

ميلانو(إيطاليا) /متابعات:

هز زلزال منطقة شمال إيطاليا يوم أمس الثلاثاء أسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل والحاق أضرار بمبان ونشر الذعر بين آلاف السكان الذين لا يزالون في خيام منذ أن ضرب زلزال المنطقة قبل أكثر من أسبوع ودمر منازلهم.

وقال مسؤولون ومصدر في الصليب الأحمر الإيطالي إن عدة أشخاص مازالوا محاصرين تحت ركام منازل ومخازن في منطقة اميليا رومانيا. وأكدت الشرطة مقتل عشرة أشخاص لكن عدد القتلى من المرجح أن يرتفع.

ووقع الزلزال وكان بقوة 5.8 درجة بالقرب من مدينة مودينا وشعر به سكان أجزاء كثيرة من شمال ووسط إيطاليا.

وشعر سكان شمال إيطاليا أمس الثلاثاء بهزات جديدة بما في ذلك مدن مودينا وبريسيا وميلانو في أعقاب الزلزال الذي ضرب المنطقة في وقت سابق.

وقال البرتو سيلفستري رئيس بلدية سان فيليتشي سول بانارو لقناة (سكاي تي جي 24) التلفزيونية الايطالية الوضع خطير للغاية وبعض الأشخاص محاصرون تحت الركام.

وقال رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي أريد أن أطمئن الجميع على أن الدولة ستفعل ما يجب عليها فعله وكل ما يمكن فعله في أسرع وقت ممكن لضمان العودة إلى الوضع الطبيعي في منطقة خاصة للغاية ومنتجة ومهمة للغاية بالنسبة لايطاليا.

وقتل عدة أشخاص في الزلزال الذي وقع يوم 20 مايو أيار ولم يكن مركزه بعيدا عن مودينا.

وبلغت قوة زلزال الأسبوع الماضي ست درجات على مقياس ريختر ودمر مئات المباني ومن بينها كنائس وقصور قديمة وأجبر سبعة آلاف شخص على النوم في العراء.

وقدر مزارعون أن الضرر الذي سيلحق بالزراعة في واحدة من أكثر المناطق خصوبة في إيطاليا بأكثر من 200 مليون يورو.

وقال مسؤولون أمس الثلاثاء إن عمليات إنقاذ الأشخاص من تحت الركام أعاقها تعطل شبكات التليفون المحمول.

وقال ضابط شرطة في منطقة كافيزو لرويترز «تضررت البلدة إلى حد كبير. هناك أشخاص تحت الركام ولا نعرف عددهم.

وتعطلت خدمات القطار في محيط مدينة بولونيا قرب مودينا وتم إخلاء مدارس ومبان عامة أخرى حتى فلورنسا في الجنوب.

وقالت رافائيلا بيزولا وهي من سكان بولونيا شعرنا بهزة قوية للغاية.

وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن مركز زلزال أمس الثلاثاء بلغت قوته 5.8 درجة على عمق 9.6 كيلومتر وعلى بعد أقل من 30 كيلومترا عن مودينا أي بالقرب من مركز زلزال الأسبوع الماضي.

وقال المعهد الوطني الجيوفيزيقي إن سكانا شعروا بزلزال بقوة 3.8 درجة في غرب بلغاريا يوم أمس الثلاثاء أيضا لكنه لم يسبب إصابات ولا أضراراً كبيرة.

وكان مركز الزلزال بالقرب من بلدة برنيك وتسبب في هز مبان وهرع السكان إلى الشوارع.

وكان زلزال بقوة 5.6 درجة قد هز بلغاريا يوم أمس الثلاثاء وكان مركزه على بعد نحو 25 كيلومترا غربي العاصمة صوفيا. وقدرت الاضرار التي تسبب فيها الزلزال بأكثر من 20 مليون ليفا (12.82 مليون دولار.

إقصاء أكبر قاض بالفلبين في انتصار للرئيس أكينو

مانيلا /متابعات:

قرر مجلس الشيوخ في الفلبين يوم أمس الثلاثاء اقصاء أكبر قاض عن منصبه لعدم كشفه عن ثروته وذلك في انتصار تاريخي للرئيس بنينو أكينو الذي يسعى لاستئصال الفساد المتفشي في البلاد.

وصوت أكثر من ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ البالغ عددهم 23 لصالح اقصاء ريناتو كورونا رئيس المحكمة العليا الذي اصبح أول مسؤول في البلاد يقصى من منصبه بقرار اتهام من محكمة. ويحرمه القرار من تولي اي منصب عام على الاطلاق.

ومن المرجح ان يلقى الحكم ترحيبا من المستثمرين في ظل مخاوف من ان تكون المحاكمة التي استغرقت اربعة اشهر قد صرفت الحكومة عن شؤون السياسة في وقت تلقى فيه الفلبين اهتماما متزايدا باقتصادها المتردي منذ فترة طويلة.

وقال رومان كاسيلبي المدير التنفيذي لمعهد الاصلاحات السياسية والانتخابية في مانيلا التأثير واضح .. سيعزز هذا حملة مكافحة الفساد للرئيس وسيعزز ايضا من قاعدة تأييده.

وصوت ما لا يقل عن 16 عضوا بمجلس الشيوخ لصالح قرار ادانة كورونا باتهامات باخفاء مصادر اصوله وممتلكاته. واتهم الادعاء كورونا باخفاء جزء من حساباته البنكية بالعملة المحلية والدولار تبلغ قيمتها أكثر من اربعة ملايين دولار.

واتهم ايضا بمحاباة الرئيسة السابقة جلوريا ماكاباجال ارويو باصدار حكم يسمح لها بمغادرة البلاد في العام الماضي رغم حظر الحكومة سفرها الى الخارج.

وتوجيه اتهامات الى كورونا -الذي شغل سابقا منصب كبير مساعدي ارويو- يزيل عقبة محتملة في مقاضاة الرئيسة السابقة التي تقبع رهن الاحتجاز في مستشفى عسكري انتظارا لمحاكمتها بتهمة تزوير الانتخابات واتهامات فساد.

الدنمرك تعتقل شقيقين يشتبه في تخطيطهما لهجوم

كوبنهاجن /متابعات:

قالت وكالة الأمن والاستخبارات الدنمركية يوم أمس الثلاثاء إن الشرطة اعتقلت شقيقين من الصومال للاشتباه في تخطيطهما لهجوم.

وأضافت في بيان إن القبض على الشقيقين وقع في وقت متأخر من مساء أمس الأول الإثنين في احباط لعمل إرهابي ملموس إلا أنها لم تذكر المزيد من التفاصيل.

وتابعت أن الشقيقين البالغين من العمر 18 و23 عاما مواطنان دنمركيان ويقيمان في الدنمرك منذ 16 عاما.

واستطردت يشتبه في أن المعتقلين كانا يعدان لعمل إرهابي عن طريق إجراء حوارات بخصوص الوسائل والأهداف واستخدام أنواع الأسلحة هذا بالإضافة إلى أمور أخرى.

وقالت وكالة الأمن والاستخبارات إنه يشتبه أن أحد الشقيقين تدرب في معسكر لحركة الشباب المتشددة في الصومال.

وذكرت أن أحد الشقيقين ألقي القبض عليه في منزله في مدينة آرهوس الدنمركية وتم القبض على الآخر عندما وصل إلى مطار كوبنهاجن وسيمثل الرجلان أمام المحكمة في وقت لاحق.

حلف الأطلسي: مقتل زعيم بارز بتنظيم القاعدة في أفغانستان

كابول /متابعات:

قالت قوات التحالف في أفغانستان بقيادة حلف شمال الاطلسي يوم أمس الثلاثاء ان ثاني أكبر زعيم في تنظيم القاعدة بافغانستان قتل مطلع هذا الاسبوع في غارة جوية بشرق البلاد المضطرب بالقرب من الحدود مع باكستان.

وقال حلف الاطلسي في بيان ان صخر الطيفي- وهو سعودي الجنسية- المعروف ايضا باسم نسيم كان هو المسؤول عن قيادة المسلحين الاجانب وادارة الهجمات ضد التحالف والقوات الأفغانية.

وجاء في البيان انه كان دائم التنقل بين افغانستان وباكستان حاملا معه أوامر من القيادة العليا للقاعدة ويمد المتمردين بالاسلحة والمعدات وينقل المقاتلين المتمردين الى افغانستان.

وقتل يوم الأحد الماضي في منطقة واتاهبور باقليم كونار بعد ان تم التعرف عليه مع مقاتل آخر من القاعدة.

بعد أيام من سيطرة قوات أفريقية وصومالية على بلدة أفغوي

كيسمايو الصومالية تتعرض لقصف بحري

الصومال/متابعات:

تعرضت مدينة كيسمايو الواقعة في أقصى جنوب الصومال لقصف بحري يعتقد أن سفنا بحرية كينية اقتربت من المدينة خلال اليومين الماضين هي التي نفذته. يأتي ذلك بعد أيام من سيطرة قوات أفريقية وصومالية على بلدة أفغوي التي كانت معقلا لحركة الشباب المجاهدين.

وقال مصدر في كيسمايو إن إطلاق رصاص المدفعية من البحر، والمدافع المضادة لحركة الشباب التي ترد على مصدر النيران، كان يدوي طوال الليل في المدينة.

وقد توقفت أصوات المدافع في حدود الساعة السابعة صباح يوم أمس الثلاثاء وفق روايات شهود عيان للجزيرة نت.

وتشهد كيسمايو توترا متصاعدا إثر اقتراب القوات البحرية الكينية منها، مع توقعات بوقوع اشتباكات برية بين الجانبين إذا حاولت القوات الكينية التقدم إلى اليابسة.

وتتحرك كتائب تابعة لحركة الشباب المجاهدين داخل المدينة وأطرافها استعدادا لأي طارئ ميداني.

وهذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها المدينة الساحلية لقصف من البحر منذ استيلاء القوات الكينية على مدن وقرى إستراتيجية في ولاية جوبا السفلى إثر توغلها إلى الأراضي الصومالية منتصف أكتوبر الماضي.

في هذه الأثناء يسود التوتر الخطوط الأمامية الفاصلة بين الجانبين بعد نشر مزيد من القوات الكينية في مدينة قوقاني تمهيدا للتقدم نحو مدينة أفمدوا الإستراتيجية الواقعة تحت سيطرة حركة الشباب المجاهدين.

ورفض عبد الناصر سيرار -وهو قيادي حكومي بارز- إعطاء تفاصيل عن طبيعة التحرك الجديد للقوات الكينية في المنطقة، إلا أنه أشار إلى قرب عملية عسكرية قال إنها قد تخلق واقعا سياسيا وإداريا وأمنيا في مناطق ولاية جوبا، على حد قوله.

وقد أرسلت حركة الشباب مزيدا من مقاتليها إلى مدينة أفمدوا لتعزيز دفاعاتها الأمامية إثر انسحابها من مدينة أفغوي الإستراتيجية الواقعة قرب العاصمة مقديشو.

ويأتي التحرك الكيني الميداني برا وبحرا نحو أهم معاقل حركة الشباب المجاهدين في جنوب الصومال بعد عملية عسكرية واسعة النطاق قادتها قوات حفظ السلام الأفريقية للسيطرة على مدينة أفغوي، وأدت إلى الاستيلاء عليها.

وقد أطلقت قوات الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم) والقوات الصومالية حملة أمنية واسعة النطاق على هذه المدينة، أسفرت عن اعتقال ما لا يقل عن ثلاثمائة شخص يعتقد أنهم من المدنيين، وفق روايات شهود عيان.

وكانت حركة الشباب وصفت انسحابها من أفغوي بأنه إجراء تكتيكي، وتعهدت بشن هجمات مضادة.

ويعتقد أن ممر أفغوي الواقع إلى الشمال الغربي من مقديشو به 400 ألف نازح، في أكبر تجمع للنازحين في العالم.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن القتال في أفغوي تسبب في نزوح 9200 شخص.

وتشن حركة الشباب حملة منذ خمس سنوات للإطاحة بحكومة الصومال التي يدعمها الغرب وفرض تفسيرها للشريعة الإسلامية.

وما زالت الحركة تسيطر على مناطق من وسط الصومال وجنوبه، لكن قوات كينية وإثيوبية تلاحقها وتطردها من معاقلها بعد أن توغلت قوات الدولتين في الأراضي الصومالية لمساعدة حكومة مقديشو.

هل الدبلوماسية مع إيران الأقل سوءا؟

نقلت صحيفة ذي غارديان البريطانية عن مركز دراسات أميركي أن إيران تمتلك من اليورانيوم ما يكفي لصنع خمس قنابل نووية.

وقال مركز العلوم والدراسات الأمنية المتخصص بمتابعة الملف النووي الإيراني في دراسة تحليلية، إن إيران رفعت بشكل ملحوظ من إنتاجها من اليورانيوم المنخفض التخصيب، الذي في حالة رفع درجة تخصيبه يصبح كافيا لإنتاج خمس قنابل نووية.

وقد بنى المركز استنتاجاته على أساس المعلومات التي استقاها من تقرير المنظمة الدولية للطاقة الذرية، الذي نشر يوم الجمعة الماضي وأظهر أن إيران مستمرة بعمليات تخصيب اليورانيوم متمردة بذلك على قرارات الأمم المتحدة التي تطالبها بوقف عمليات التخصيب.

وقد أنتجت إيران منذ عام 2007 ما قارب 6.2 أطنان من اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 ٪، وقد تم رفع كفاءة جزء لا يستهان به من تلك الكمية من اليورانيوم.

ويمثل هذا الرقم زيادة بحوالي 750 كغم عن الأرقام التي أوردها تقرير المنظمة عن حجم المخزون الإيراني من اليورانيوم في فبراير الماضي. ويقول المركز إن الإنتاج الشهري الإيراني قد ارتفع بحوالي الثلث.

وتقول الدراسة إن هذه الكمية من يورانيوم هيكسافلورايد المنخفضة التخصيب بنسبة 3.5 ٪، كافية لصناعة خمس قنابل نووية إذا ما رفعت درجة تخصيبها.

ولكن الدراسة أشارت من جهة أخرى إلى أن بعض اليورانيوم الإيراني العالي التخصيب قد حول إلى وقود نووي، وفي هذه الحالة لن يكون بالإمكان استخدامه في صناعة قنبلة نووية، أو على الأقل ليس بسهولة.

يذكر أن اليورانيوم المخصب يمكن استخدامه كوقود نووي، وهو ما تزعم إيران فعله، كما يمكن أن يستخدم مادة لتصنيع قنبلة نووية إذا خصب إلى درجة أعلى، وتعتقد الدول الغربية أن هذا هو هدف إيران من وراء برنامجها النووي رغم النفي المتكرر من الحكومة الإيرانية.

وكانت إيران قد بدأت عام 2010 بتخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ مدعية أنها بحاجة إليه لأغراض طبية، ولكنها سرعان ما رفعت وتيرة العمل على إنتاج اليورانيوم المخصب في مرفق نووي تحت الأرض يسمى فوردو.

وقد أدت الخطوة الإيرانية إلى استفزاز الغرب وإثارة شكوكه، حيث تمثل الخطوة الإيرانية قفزة نوعية نحو تحقيق إنتاج يورانيوم مخصب بنسبة 90 ٪ وهي النسبة المطلوبة لصناعة سلاح نووي.

وقد نص تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران أضافت 350 جهازا للطرد المركزي علاوة على سبعمائة جهاز موجود أصلا في مفاعل فوردو، المقام تحت الأرض لتحصينه من الهجمات الجوية والصاروخية المعادية.

ورغم أن الأجهزة لم يتم تجهيزها باليورانيوم بعد، إلا أنها جاهزة للاستخدام بطريقة تعزز قدرة إيران على إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 20 ٪.

جدير بالذكر أن مركز العلوم والدراسات الأمنية أشار إلى أنه رغم النجاحات التي حققتها إيران، إلا أنها تواجه صعوبات اختبار وحداتها الإنتاجية من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة التي يمكن أن تسمح لها بتنقية اليورانيوم بشكل أسرع.

واعتبر تشاك فريليش النائب السابق لمستشار الأمن القومي في إسرائيل في عهد حكومتي العمل والليكود، أن احتمال التوصل إلى اتفاق مؤقت مع إيران في محادثات بغداد ربما يكون نتيجة سيئة، ولكنها الأقل سوءا، معتبرا أن الدبلوماسية أقل الخيارات المتاحة سوءا.

وأشار في مقال نشرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز إلى أن الاتفاق، الذي لم تتضح معالمه، قد ينص على موافقة إيران على التوقف عن تخصيب اليورانيوم إلى مستويات تخدم الأسلحة النووية، وعلى نقل مخزونها القائم إلى مفاعل نووي في الخارج، والقبول بتفتيش دقيق لمنشآتها النووية.

وفي المقابل -يتابع فريليش- السماح لإيران بالمضي في تخصيب اليورانيوم على مستويات متدنية، وتخفيف العقوبات النفطية الأوروبية التي يسري العمل بها في الأول من يوليو/تموز المقبل.

ويتابع أن إيران لديها أسباب إستراتيجية للسعي وراء القدرة النووية، وقد رفضت حتى الآن جميع الإغراءات للتخلي عن تلك الجهود النووية.

ويعتبر الكاتب أن هذه الصفقة المزعومة ليست أكثر من إجراء مؤقت لا يساهم في حل القضية.

فإيران ستزعم أنها أرغمت الغرب على التراجع عن مطالبتها بوقف نشاط التخصيب وعلى القبول بحقها في ذلك.

ولكن من الناحية العملية، فإن إيران ستصبح «دولة على عتبة النووي»، لاسيما وأن منشآتها لن تتعرض للمساس، وأنها تملك مواد انشطارية وقدرة على بناء القنبلة بسرعة.

غير أن أسوأ ما في الأمر -يقول الكاتب- أن ثمة «خطرا» يتمثل في إعلان الغرب النصر، وبالتالي تحويل اهتمامه إلى أماكن أخرى، بحيث يصبح تكثيف العقوبات متعددة الجنسية مجددا أمرا صعبا.

ولكن فريليش يرى أن هذا الاتفاق المؤقت هو كسب للوقت، مشيرا إلى أنه لا يوجد أي خيار آخر، بما في ذلك أي هجمة عسكرية ناجحة، قد تحقق أكثر من ذلك.

فإيران -والكلام للكاتب- قد طورت بالفعل المعرفة والبنى التحتية لبناء القنبلة، وهي قادرة على إعادة بناء جميع منشآتها خلال سنوات قليلة إذا ما تعرضت للتدمير بالكامل.

ويضيف أن الهجوم العكسري ما زال يبدو ضروريا، ولكن إذا تم حل القضية عبر الدبلوماسية خلال تلك السنوات القليلة، فإن ذلك سيكون هو الخيار الأفضل، مشيرا إلى أن إسرائيل «أكثر من يفضل الحل الدبلوماسي».

ففي محادثات بغداد، على إيران أن تفهم أن هذه هي الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق، وإلا فإن العقوبات ستدخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو القادم، حسب تعبير الكاتب.

ويوجه فريليش رسالة إلى الغرب قائلا إن تنازلاته يجب أن تكون لفترة محدودة، ومشروطة باتفاق نهائي يقضي بوقف طهران برنامجها النووي بالكامل.

وقال الكاتب الأميركي ديفد إغناتيوس إن كلا من طهران والغرب ينتهجان ما وصفها بسياسة حافة الهاوية بشأن البرنامج النووي الإيراني، وتساءل عما تريده طهران حتى تعقد اتفاقا، وقال إن كلا من الجانبين يسعى لانتزاع تنازلات من الآخر، في ظل عدم الثقة بينهما.

وأشار في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى جولة المفاوضات على مدار اليومين الماضيين والتي شهدتها العاصمة العراقية بغداد، وذلك بين إيران من جهة ومجموعة (5+1) من جهة أخرى، التي تمثل الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي إضافة إلى ألمانيا.